

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[727] [فقلت له: اني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الامر، وذلك أن فلانا أقرأني كتابك يذكر أن تركة صاحبنا عندك فقال: صدقت وصدق، أما وا [ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدا، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنني خفت الضلال والفرقة. في سعيد الاعرج 802 - جعفر، عن فضالة بن أيوب وغير واحد، عن معاوية بن عمار، عن سعيد الاعرج، قال: كنا عند أبي عبد [عليه السلام فاستاذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما: أفيكم امام مفترض الطاعة؟ قال: ما أعرف ذلك فينا، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم اماما مفترض الطاعة، وهم لا يكذبون أصحاب ورع واجتهاد وتسمير، فهم عبد [بن أبي يعفور وفلان وفلان. فقال أبو عبد [عليه السلام: ما أمرتهم بذلك ولا قلت لهم أن يقولوه، قال: فما ذنبي واحمر وجهه وغضب غضبا شديدا، قال: فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا. قال: أتعرفون الرجلين؟ قلنا: نعم هما رجلان من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول [صلى [عليه وآله عند عبد [بن الحسين. فقال: كذبوا عليهم لعنة [ثلاث مرات، لا وا [ما رآه عبد [ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قط، ثم قال: اللهم الا أن يكون رآه على علي بن الحسين وهو متقلده، فان كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته؟ فان في يمينته علامة وفي يسرته علامة. وقال: وا [ان عندي لسيف رسول [صلى [عليه وآله ولامته: وا [أن عندي لراية رسول [صلى [عليه وآله، وا [أن عندي لا لواح موسى عليه السلام وعصاه، وا [أن عندي لخاتم [الكشي رواية عن الحسين بن عمر تدل على خلاف التوثيق (1).

1) الحاشية على الخلاصة للخلاصة للشهيد الثاني

غير مطبوع (*)